

بحار الأنوار

[375] " ما تدعوهم إليه " يا محمد من ولاية علي هكذا في الكاب مخطوطة (1). 56 - كا : علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " فأقم وجهك للدين حنيفا " قال: هي الولاية (2). 57 - كا : الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: " إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا (3) * لن تقبل توبتهم (4) " قال: نزلت في فلان وفلان وآمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في أول الامر، وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام، ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقرؤا بالبيعة، ثم ازدادوا كفرا بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم، فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شئ (5). 58 - وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: " إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعدما تبين لهم الهدى " فلان وفلان وفلان، ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، قلت قوله تعالى: " ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله (6) سنطيعكم في بعض الامر " قال: نزلت والله فيهما وفي أتباعهما وهو قول الله عز وجل الذين نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله: " ذلك بأنهم

(1) اصول الكافي 1: 418 والاية في الشورى:

13. قوله: مخطوطة، أي هكذا كان تفسيرها في الكتاب مخطوطة (2) اصول الكافي 1: 418 و 419 والاية في سورة مريم: 30. (3 و 4) جمع عليه السلام بين آيتين، احدهما آية 137 من سورة النساء، والثانية آية 90 من آل عمران، تنبيهها على ان الايتين موردتهما ومفادهما واحد، ولم يكن الله ليقبل توبتهم ويغفر لهم بعدما زادوا كفرا. (5) اصول الكافي 1: 420 فيه: فهذا على مولاه. (6) في نسخة الكمباني: ما نزل الله في علي.